[844] كأني شربت منا لبنا (1) حتى تم الثلاثة، و [أنا] (2) أجد الخير والزيادة في منزلي. فلما صرت في الاربعة آنس ا به وحشتي، ولزمت المسجد لا أبرح منه إلا لحاجة تظهر لي، فكنت في الزيادة والخفة في ظاهري وباطني (3) حتى أكملت الخمسة. فلما أن دخلت الستة كنت لا أحتاج في الليلة الظلماء إلى مصباح، وجعلت أسمع - إذا خلوت بنفسي في مصلاي - التسبيح والتقديس [في بطني (4)]. فلما مضى من الستة (5) تسع ازددت قوة، وكنت ضعيفة اللذات، فذكرت ذلك لام سلمة فشد ا بها أزري (6). فلما زادت العشر من الستة، وغلبتني عيني أتاني آت في منامي، فمسح جناحه على ظهري، ففزعت، وقمت وأسبغت الوضوء فصليت ركعتين. ثم غلبتني عيني، فأتاني آت في منامي، وعليه ثياب بيض، فجلس عند رأسي فنفخ في وجهي، وفي قفاي، فقمت وأنا خائفة، فأسبغت الوضوء، وأديت (7) أربعا. ثم غلبتني عيني، فأتاني آت في منامي، فأقعدني، ورقاني وعوذني. فأصبحت وكان يوم ام سلمة المباركة، فدخلت في ثوب حمامة، ثم أتيت ام سلمة، فنظر النبي صلى ا عليه وآله إلى وجهي، ورأيت أثر السرور في وجهه، فذهب عني ما كنت أجد وحكيت ذلك للنبي صلى ا عليه وآله. فقال: ابشري، أما الاول: فخليلي عزرائيل، الموكل بأرحام النساء يفتحها. وأما الثاني: فخليلي ميكائيل، الموكل بأرحام أهل بيتي، نفخ فيك ؟ فقلت: نعم.

_____

1) " منالينا " م. " هنا لبنا " العوالم. وفي البحار بلفظ " شربت لبنا ". 2) من البحار. 3) " الظاهر والباطن " البحار. 4) " باطني " البحار. 5) " فوق ذلك " البحار. 6) الازر: القوة، الظهر. 7) " وصليت " خ ل. [*]

_____